

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبيهات (01) | الرحمة

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذي ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله رحمة للعالمين - [00:00:54](#)

بشيرا ونذيرا داعي الله باذنه الله عليه وعلى اله وسلم اما بعد ايها الاخوة ايها المشاهدون الكرام معاشر المسلمين احييكم جميعا تحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم - [00:01:12](#)

الى هذه الحلقة واللقاء المتجدد في برنامجكم تنبيهات هذه الحلقة عن عبادة عظيمة ومعنى كريم يتعلق بصفة جليلة من صفات ربنا سبحانه وتعالى يتعلق باسم من اسمائه الحسنى الله هو الرحمن وهو الرحيم - [00:01:38](#)

هذه الحلقة عن الرحمة وما ادراك ما الرحمة ما شأنها وما اثرها؟ هذه الرحمة في عنوان هذه الحلقة الحمد لله الراحمون يرحمهم رحم عباد الله نفسك لم توبقها معصية الله - [00:02:01](#)

وقوعي في سيئاتي ومحرماتي رحمت غيرك اليهم واسديت اليهم المعروف تبتغي به وجه الله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يسمى عند العلماء بالحديث الاولية الذي رواه مسلم في صحيحه - [00:02:27](#)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض الراحمون يرحمهم الراحمون من رحموا انفسهم رحموا غيرهم ورحموا الخلق حتى البهائم - [00:02:48](#)

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في لان القاعدة الجليلة في قاعدة الثواب والجزاء ان الجزاء من جنس هل جزاء الاحسان الا الاحسان قاله ربنا جل وعلا - [00:03:12](#)

وقال ايضا جزاء وفاقا فمن احسن الله اليه من رحم رحمه الله من نفس عن مؤمن كربة كرب الدنيا نفس الله عنه من كرب يوم القيامة نعم يا ايها تريد يا رعاك الله ان يرحمك الله؟ - [00:03:28](#)

اتريدين ايتها المؤمنة ان يرحمك الله ارحموا من في الارض هذا المعنى الجليل الكبير له تطبيقات كثيرة سأسوق على ذلك مثلين يدلان عليه ويزيدانه توفيقا في قلوب المؤمنين العارفين المحبين لله ولرسوله - [00:03:51](#)

كلاهما جاء فيه حديثان صحيح في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة بغيا بني اسرائيل كلكم يعرف المرأة البغي التي ترتكب ما يغضب الله - [00:04:15](#)

ويغار الله منه والزنا والفعل القبيح جاءت امرأة بغيا بلغ بها العطش مبلغها فنزلت الى بئر فشربت فدفع الله بهذا الشرب من هذا البئر ما اصابها من العطش والظما لما ارتفعت - [00:04:37](#)

واذا بكلب قلبه نجس قد ادلغ لسانه حتى كأنه يلحق الثرى من شدة العطش وقالت بينها وبين نفسها والله لقد بلغ العطش بهذا الكلب ما بلغ مني فنزلت البئر مرة اخرى - [00:04:56](#)

وملأت موقها اي ملأته بالماء وسقت هذا الكلب هذا المخلوق النجس نجاسة عينية لكن لان لانه كبد رطبة لنا فيه اجر اذا اسدينا اليه خيرا ومعروفا ورحمنا سقته فاذهبت ما به من ظما وسبب للهلاك - [00:05:16](#)

رحمته فاسقته الماء ذكر الله لها صنيعها وهو مطلع عليها وهو على عرشه سبحانه. لا تخفى عليه من خلقه قال صلى الله عليه وسلم

ذكر الله صنيع لانها رحمت المخلوق - 00:05:43

رحمها الله جل وعلا فشكر الله صنيعها فادخلها الجنة امرأة ملبسة بهذه الكبيرة كبائر الذنوب بالبغي لماذا؟ ارحموا من في الارض

الراحمون حتى البهيمة ترحم عليه الصلاة والسلام عن اذية - 00:06:01

مرة يمشي فدخل حائطا من حيطان المدينة من مزارعها واذا بجمل يشكو للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا مما خص الله به نبيه انه

فقعه شكاية الجمل وقال اين صاحب هذا الحائط؟ - 00:06:23

قال ها انا يا رسول الله هذا الجمل مشكوكه انك تحملني هذا من رحمته بان الراحمين جاء في الصحيحين رضي الله عنه ان امرأة

عابدة قوامه من من قبلنا - 00:06:41

حبست هرة لسة هذه الطوافة عليكم حبست هرة الا هي التي اطعمتها ولا هي التي اطلقتها تأكل من الارض بقايا ما كان شأنها جزاء

من حبسها الله في النار وهذه الهرة تخمشها - 00:07:07

في اظافرها لماذا؟ لانها لم ترحمها مع انها في نفسها عابدة صوامه قوامه ارحموا من في الارض يرحمكم من في الرحمة ايها الاخوة

الله لها اسما من اسمه الرحيم والله من صفاته انه بالرحمة - 00:07:31

الله من اسمائه الرحيم من صفاته ومن اسمائه الرحمن من صفاته انه ذو الرحمة من رحمة الله ان الله رحمة مئة جزءة طلقها مئة جزءة

هذا من اثار صفة الله - 00:07:52

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الرحمة مئة جزءة امسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل الى الارض جزءا واحدا فمن

ذلك الجزء يتراحم الخلق كلهم من اولهم الى اخرهم انسهم وجنهم - 00:08:11

بهائمهم وحيواناتهم ولا نعلمه من خلقك من ذلك الجزء يتراحم الخلق كلهم حتى ترفع الفرس حافرهما اي طرف رجلها او او يديها عن

ولدها مخافة ان تصيبه اذا كان يوم القيامة - 00:08:29

اعاد الله هذا الجزء تسعة وتسعين جزءا فرحم الله جل وعلا الجنة اعظم رحمت الله المخلوق جاء في الصحيحين قوله صلى الله

عليه وسلم للجنة انت رحمتي وقال للنار انت غضبي - 00:08:50

سبحان من غلبت رحمته غضبه جنة عرضها السماوات والارض اعداها الله للمتقين. للمؤمنين الراحمين انفسهم وراحمين غيرهم بطاعة

الله ودينه والتحذير مما يضاده من وكفره هذه الرحمة التي هي الجنة - 00:09:06

هي مستقرة رحمة الله المخلوقة التي هي من اثار رحمة الله التي هي صفته الله واسماؤه وذاته ليست ابدا ولهذا الجنة مستقرة رحمة

الله والنار غضب الله. الجنة لها ثمانية ابواب - 00:09:32

النار لها سبعة ابواب استغفر الله والجنة لها ثمانية ابواب كان من غلبت رحمته قال الله في النار لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء

مقصود وقال في الجنة من توضع فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله - 00:09:48

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. دعي من ابواب الجنة الثمانية

يدخل من في الصحيحين عن النبي الرحمة شأنها عظيم - 00:10:08

ان الراحمين محبوبون عند الخلق وعند عباد من رحم غيره ورحم الضعيف رحم اليتيم رحم المسكين رحم الطفل رحم البهائم. رحم

العمالة والخدم عنده حيث اغناه الله جل وعلا وامتن عليه بمنه - 00:10:26

يرحمه الله ابن عمر رضي الله عنه وهذا نموذج من نماذج الرحمة عند سلفنا وصحابتنا صحابة نبينا عليه كان يأكل خبزته ويجمع فتاته

وما تناثر منه في ثم يحمل ثوبه الى بابه ثم ينثره عند - 00:10:49

سأله اصحابه ما هذا الصنيع تفعل ذلك يا ابا عبد الرحمن رحمتك قال اني اطعم جيرانني. من جيرانه النمل والذر لانه في ديننا بشرع

ربنا انه في كل نفس رطبة اجر - 00:11:10

ماذا قاله نبينا نعود انفسنا على الرحمة نعود اولادنا على ان يرحموا الضعيف ويرحم الكسير ويرحموا الملهوف يقضون حوائجهم

يعودهم ذلك ونكافئهم علي ونشجعهم عليه انشأوا على هذا الخلق العظيم الذي هو من اخلاق ديننا. والذي هو من اثار - 00:11:29

الايمان بربنا جل وعلا وباسمائه وصفاته والايمان بالنبي عليه وسلم من ارحم الخلق بالخلق يا ايها انه رسول الله صلى الله عليه اسأل
الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من عباده الراحمين ممن - [00:11:54](#)
يرحمهم الله برحمتهم خلقه وان يجمعنا في دار رحمته ودار كرامته رحمته في جنان عدن لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا
واحبتنا من والى لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:12:11](#)
السلام عليكم ورحمة الله سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذي ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:12:28](#)